الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة قاصدي مرباح – ورقلة –

كلّية الآداب واللغات

قسم اللغة والأدب العربي

أخطاء كتابة الهمزة في التعبير الكتابي لدى تلاميذ السنة الثالثة من التعليم المتوسط

مذكرة تخرج من متطلبات شهادة الماستر في اللغة العربية

تخصص: تعليمية اللغة العربية

إعداد الطالبة: بوزيان فريحة

إشراف الدكتورة:– خمقاني مباركة

السنة الجامعية: 1438ه -1439ه/ 2017م-2018م

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة قاصدي مرباح – ورقلة –

كلّية الآداب واللغات

قسم اللغة والأدب العربي

أخطاء كتابة الهمزة في التعبير الكتابي لدى تلاميذ السنة الثالثة من التعليم المتوسط

مذكرة تخرج من متطلبات شهادة الماستر في اللغة العربية

تخصص: تعليمية اللغة العربية

إعداد الطالبة: بوزيان فريحة

إشراف الدكتورة:– خمقاني مباركة

السنة الجامعية: 1438ه -1439ه/ 2017م-2018م

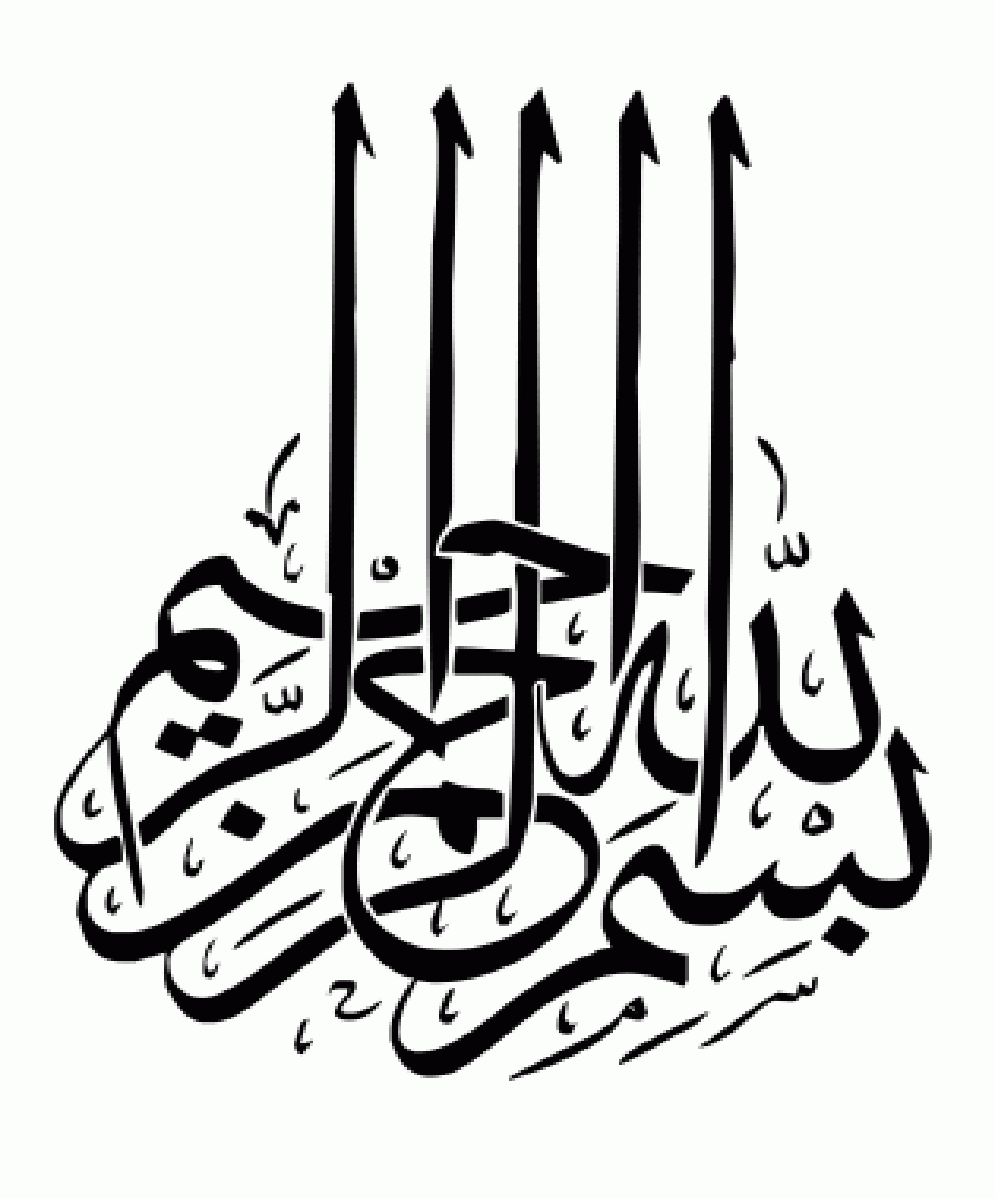
بسم الله الرحمن الرحيم

مقـدمـة

مقدمة

الحمد لله الذي أعجزت كلماته وتنزهت صفاته وتقدست آياته والصلاة والسلام على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم، وبعد:

تُعدّ اللغة العربية معلما من معالم الأمة العربية، ورمز الحضارة الإسلامية وهي حاملة لتراثها وهويتها، كما تتميز بالغنى والثراء من ناحية معجمها اللغوي ومفرداتها، وهذا ما يميزها عن باقي اللغات العالمية.

ولكل لغة فنونها ومهاراتها، ولا يتم اكتساب اللغة وتعليمها داخل المدارس إلا بامتلاك التلميذ لهذه الفنون والمهارات، لتمكنه من التعبير عن أفكاره بالكلمة المكتوبة ورسم الرموز، وذلك باستعمال لغة عربية سليمة، فيستطيع التلميذ أن يفهم ما يقرأ وما يسمع، وأن يعبر تعبيرا صحيحا، وذلك من خلال تحكمه في مجموعة من القواعد هي: قواعد النحو والصرف والإملاء، كالتاء المربوطة والمفتوحة وكتابة أنواع الهمزة، لذلك جاء موضوعي الموسوم بـ " **أخطاء كتابة الهمزة في التعبير الكتابي لدى تلاميذ السنة الثالثة من التعليم المتوسط**" بغية تشخيص هذه الظاهرة ومعالجتها.

ولأجل الوصول إلى نتيجة من هذه الدراسة حاولت الإجابة عن الإشكالية التالية: **ما مدى وقوع تلاميذ السنة الثالثة من التعليم المتوسط في أخطاء كتابة الهمزة؟**

وتتفرع عن هذه الإشكالية الأسئلة الجزئية التالية:

-ماهي مظاهر أخطاء الهمزة التي يقع فيها تلاميذ السنة الثالثة متوسط؟

- ما هي الأسباب التي تؤدي تلاميذ السنة الثالثة من التعليم المتوسط إلى الوقوع في أخطاء كتابة الهمزة؟

- ما الحلول المقترحة لمعالجة هذه الأخطاء؟

الفرضيات:

- مظاهر أخطاء الهمزة تتعدد باختلاف حالات كتابة الهمزة.

- الأسباب المؤدية إلى الوقوع في أخطاء كتابة الهمزة منها اللغوية والنفسية والتربوية.

أما عن الدوافع التي أدت إلى اختيار البحث في هذا الموضوع نذكرها فيما يلي:

-شيوع ظاهرة أخطاء الهمزة واستفحالها بين التلاميذ في مختلف الأطوار التعليمية «من التعليم الابتدائي حتى الطور الجامعي».

-السعي إلى معرفة الأسباب المؤدية بالتلاميذ إلى ارتكاب أخطاء الهمزة.

-اقتراح بعض الحلول لتفادي هذه الأخطاء.

ولكي ألم بمضوع البحث وأبلغ الأهداف المسطرة وضعت الخطة التالية: فصلان تسبقهما مقدمة وتتلوهما خاتمة.

فالمقدمة تطرقت فيها إلى أهمية الموضوع والإشكال وكذا وضع الخطة ومنهج الدراسة.

وأما الفصل الأول المعنون بـ " الأدبيات النظرية والتطبيقية" فقد تم التطرق في المبحث الأول إلى تعريف الخطأ وأنواعه ومراحل تحليل الأخطاء بالإضافة إلى تعريف الهمزة وأنواعها وكيفية كتابتها، كما تطرقت فيه إلى مفهوم التعبير الكتابي وأنواعه وأهميته في العملية التعليمية، ثم عرضت في المبحث الثاني الدراسات السابقة لهذا الموضوع.

وأما الفصل الثاني المعنون بـ " الدراسة الميدانية" فيتضمن مبحثين: المبحث الأول بينت فيه الطريقة والأدوات ثم قمت بعرض النتائج ومناقشتها، والمبحث الثاني قمت بتفسير النتائج واقتراح بعض الحلول، وانتهت الدراسة بخاتمة تضم أهم النتائج المتوصل من لتشخيص هذه المشكلة.

اقتضت طبيعة الموضوع الاعتماد على المنهج الوصفي في هذه الدراسة الذي يقوم على وصف الظاهرة اللغوية وتحليلها واستنباط النتائج، وذلك باتباع منهج تحليل الأخطاء لتشخيص هذه المشكلة واتخذت من الملاحظة والإحصاء والتحليل أدوات إجرائية.

وأسعى من خلال هذه الدراسة إلى تحقيق الأهداف الآتية:

-الكشف عن أخطاء كتابة الهمزة التي يقع فيها تلاميذ السنة الثالثة متوسط.

-معرفة العوامل التي تجعل التلاميذ يقعون في هذه الأخطاء.

- اقتراح بعض الحلول التي من شأنها أن تجنب التلاميذ الوقوع في هذه الأخطاء.

مقدمة

تكمن أهمية الدراسة في أهمية الموضوع الذي تعالجه ومما توصلت إليه من ملاحظات نوجزها في النقاط التالية:

- التركيز على أخطاء كتابة الهمزة.

-كشف العوامل التي تسببت في هذه الأخطاء.

-تقديم الحلول لذلك.

ومما لاشك فيه أن أي دراسة أو بحث لا يأتي من عدم، بل يعود إلى دراسة سبقته، ومن بين الدراسات التي سبقت إلى ذلك : دراسة "د/فهد خليل زايد" بعنوان: الأخطاء الشائعة النحوية والصرفية والإملائية، بمدراس وكالة الغوث بمدينة عمان للعام الدراسي (2000-2001/2001-2002)، و**دراسة "بوزي عمارة"** بعنوان: الأخطاء الإملائية والنحوية الشائعة عند تلاميذ السنة الأولى متوسط، ماستر في اللغة والأدب العربي، كلية الآداب واللغات بجامعة تلمسان، 2015-2016م وسيتم عرض الدراستين بالتفصيل في المبحث المخصص لها

وكانت أهم المصادر والمراجع المعتمدة في هذا البحث: سيبويه، **الكتاب**، وسليمان فياض: **استخدامات الحروف العربية**، وأدما طربيه، **معجم الهمزة**، وحسن عباس، **خصائص الحروف العربية ومعانيها**، وعبد العليم إبراهيم، **الموجه الفني لمدرسي اللغة العربية**، وعلوي عبد الله الطاهر، **تدريس اللغة العربية وفقا لأحداث الطرائق التربوية**

واجهت هذا البحث عدة صعوبات، أبرزها الظروف المصاحبة له.

وختاما أحمد الله عز وجل الذي يسر لي إتمام هذا العمل، الذي أرجو أن يسلم من الزلات، ثم أشكر الأستاذة مباركة خمقاني على قبولها الإشراف على هذا العمل، والشكر موصول كذلك إلى كل من مد يد العون ولو بكلمة طيبة.

الفصل الأول

الأدبيات النظرية والتطبيقية

المبحث الأول: المفاهيم والمصطلحات النظرية.

أولا: الخطأ

1. تعريف الخطأ:

مصطلح الخطأ يدل على الانحراف اللغوي الذي يصيب اللغة وسوف نقف على توضيح المفهوم اللغوي والاصطلاحي له.

أ-لغة: "يستعمل الخطأ في مقابل الصواب".[1] وهو الانحراف عن الصواب في كل شيء، فقد ورد في لسان العرب: "الخطأ والخطاء ضد الصواب وقد أخطأ الطريق: عدل عنه وأخطأ الرامي الغرض لم يصبه".[2]

ب-اصطلاحا: يعرف الخطأ اللغوي على أنه "الخروج على قواعد اللغة الفصحى من حيث القواعد النحوية كالغلط في استعمال الحركات الإعرابية أو حروف الجر أو الصيغ الصحيحة للألفاظ العربية أو استخدام الكلمات في غير مواضعها المعروفة استخدام لا يقبله الاستعمال العربي المعروف ،أولا يتناسب مع المقام الذي يجري فيه الكلام".[3]

ويعرف أيضا بأنه " استعمال خاطئ للقواعد وسوء استخدام القواعد الصحيحة ،والجهل بالشواذ من القواعد، مما ينتج عنه ظهور أخطاء تتمثل في الحذف أو الإضافة والإبدال ، وكذلك في تغيير أماكن الحروف".[4]

من خلال التعريفين السابقين يتضح أن للأخطاء اللغوية صفات تتمثل في:-الخروج عن قواعد اللغة التي تواضع عليها أهل الاختصاص، والاستعمال الخاطئ لهذه القواعد والجهل بها ،فهذه الصفات هي اللسان والقلم.

---

[1]- وليد إبراهيم الحاج: **اللغة العربية ووسائل الاتصال الحديثة البداية**، عمان الأردن، ط1، 2007 م، ص279.

[2]- ابن منظور: **لسان العرب**، تح عامر أحمد حيدر، دار الكتب العلمية ،لبنان مادة (خ ط أ) مج1 ، ط، 2003م.

[3]- عارف كرخي: **تعلم اللغة العربية لغير العرب دراسات في النهج وطرق التدريس**، دار الثقافة، القاهرة مصر، ط1، 1993م ، ص48.

[4]- رشدي أحمد طعيمه: **المهارات اللغوية ،مستوياتها ،تدريسها ،صعوباتها**، ،دار الفكر العربي، القاهرة مصر (دط)، 2004م، ص306.

2. أنواع الأخطاء اللغوية:

تسمى الأخطاء اللغوية نسبة إلى المستوى الذي تقع فيه ،فإذا تعلقت بالجانب المنطوق من اللغة، كانت أربعة أنواع هي: الأخطاء الصوتية والصرفية والنحوية والدلالية وإذا تعلقت بالجانب المكتوب من اللغة زيد لها الأخطاء الإملائية وبالتالي نجد أن أنواع الأخطاء اللغوية هي:

2-1-الأخطاء الصرفية: هي أخطاء تعمل على إحداث تغيير في بنية الكلمة ،وذلك بمخالفة قواعد الصرف المتواضع عليها ،لأنها تتناول موضوعات الصرف كالتصغير و النسبة وغيرها، ..."[1]

2-2-الأخطاء النحوية :هي التي تنتج عن عدم ضبط الحركة الإعرابية للكلمات وكتابتها وذلك بمخالفة قواعد النحو المسنونة، إذ تظهر على شكل "قصور في ضبط الكلمات وكتابتها ضمن قواعد النحو المعروفة ،والاهتمام بنوع الكلمة دون إعرابها في جملة".[2]

2-3- الأخطاء الدلالية: هي أخطاء تتعلق بسوء اختيار الكلمة المراد توظيفها في السياق لكونها لم توضع في سياق يلائم معناها المعجمي ،وقد تتعلق بإحداث الحذف أو الزيادة لكلمة أو أكثر، فيحدث ذلك ركاكة وغموضا، فهي كل ما يؤدي إلى الرداءة في الأسلوب لأنها "تتناول إبدال كلمة معجمية بدلا من الأخرى واشتقاق صيغة غير مناسبة بالإضافة إلى استعمالهم لكلمة يتعارض ذكرها مع المعنى الذي يقتضيه السياق".[3]

2-4- الأخطاء الإملائية: هذه الأخطاء تظهر على مستوى الكلمة بمخالفة قواعد الرسم المعروفة، فهي تلك "الأخطاء التي تكون في كتابة الكلمة بشكل غير صحيح أو مضبوط كزيادة حرف أو حذفه وإبداله أو وضعه في غير موضعه من الكلمة".[4]

---

[1]- جاسم علي جاسم: **نظرية تحليل الأخطاء في التراث العربي** ،معهد تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها، مجلة مجمع اللغة العربية الأردني الجامعة الإسلامية بالمدنية المنورة،السعودية عدد 7 ص169

[2]- فهد خليل زايد: **الأخطاء الشائعة النحوية والصرفية والإملائية**، دار البازوري، عمان الأردن، (دط)، 2006، ص71.

[3]- منى العجمي وهالة حسني بديس: **تحليل الأخطاء اللغوية لدارس اللغة العربية للمستوى الرابع للطلبة الكوريين في مركز اللغات**، الجامعة الأردنية ،دراسة منشورة، العلوم الإنسانية والاجتماعية،مجموعة42،الملحق 1-2015 م ، ص178.

[4]- جاسم علي جاسم: **نظرية تحليل الأخطاء في التراث العربي** ص178.

ثانيا: الهمزة:

يُعد موضوع الهمزة من المواضيع الأكثر تعرضا للبحث، وذلك من حيث تحديد مفهومها وأنواعها وكيفية كتابتها.

1.مفهوم الهمزة: يعرفها سيبويه قائلا: «اعلم أن الهمزة إنما فعل بها هذا من لم يخففها، لأنه بُعد مخرجها، ولأنها نبرة في الصدر تخرج باجتهاد، وهي أبعد الحروف مخرجا، فثقل عليهم ذلك لأنه كالتهوء»[1].

كما يقع حرف الهمزة في الترتيب التاسع والعشرين عند الخليل بن أحمد في معجمه العين وكذا العالم اللغوي ابن جني وفي الترتيب الصوتي الحديث يقع في الترتيب الثامن والعشرين عند الطيب بكوش في تونس وعلماء الصوتيات في مصر.

وحرف الهمزة من حروف المباني التي يتكون منها الكلم العربي[2]. والهمزة من حروف الهجاء، حرف شديد مستثقل، يخرج من أقصى الحلق، فاستثقل النطق به، فلذلك الاستثقال، سافر في الهمزة التخفيف، نوع من الاستحسان وهي لغة قريش وأكثر اهل الحجاز والتحقيقُ لغة تميم وقَيسٍ قياسًا لها على سائر الحروف[3].

كما يقول عنها العلايلي: " إنها للدلالة على الجوفية وعلى ما هو وعاء للمعنى وعلى الصفة تصير طبعا"[4].

كما قال عنها السيوطي: " وسمي الهمزُ المتهوت من الهت، وهو عصر الصوت، لأنها معتصرة كالتهوت أو من الهَتّ وهو الحَطْمُ والكَسْرُ لأنها يَعرضُ الإبْدالُ كثيرا فتتحطم وتتكسر"[5].

---

[1]– سيبويه: **الكتاب**، تح إميل بديع يعقوب ، دار الكتب العلمية، بيروت لبنان، مج4، ط2، 2007م، ص 64.

[2]– سليمان فياض: **استخدامات الحروف العربية**، دار المريخ للنشر، المملكة العربية السعودية، 1418هـ–1998م، ص:18.

[3]– أدما طربيه: **معجم الهمزة**، مكتبة لبنان ناشرون، (د.ط)، ص:01

[4]– حسن عباس: **خصائص الحروف العربية ومعانيها**، منشورات اتحاد الكتاب العربي، (د.ط)، 1998م، ص:95.

[5]– ادما طربيه: **معجم الهمزة**، ص:02.

2.أنواع الهمزة:

الهمزة حرف من احرف الحلق وهي صوت حنجري عند الإنسان وهي قسمان: همزة قطع وهمزة وصل.

2-1-همزة الوصل:

تكون همزة الوصل زائدة في أول الكلمة الساكن أولها دائما ليتوصل بها إلى النطق بالساكن، ومن خصائصها أنها تكتب ونلفظ في أول الكلام، وتكتب ولا تلفظ في درجه.

كما تثبت " صورة همزة الوصل (آ) ابتداء ودرجا، وإن لم ينطق بها، لأن كتابة الكلمة موضوعة على الابتداء بها والوقف عليها فيكتب « ما اسْمُكَ» بهمزة وصل لأنه لو ابتُدئَ بها لقيل: أُسْمُكَ»[1] وتكون همزة الوصل قياسية وسماعية.

2-1-1-همزة الوصل القياسية: تكون غالبا في:

أ- أمر الفعل الثلاثي المصوغ من مضارع ساكن الحرف الثاني نحو: تَحْدُثُ، اُحْدُثْ ، تَرْجِعانِ، اِرْجِعَا، تَذْهَبُونَ، اِذْهَبُوا، تَوْضَأُ، اِيْضأْ، تَوْجُهِينَ، اوْجُهِي.

ب- ماضي الفعل الخماسي والسداسي معلوماً ومجهولاً وفي الأمر منهما معلوما، وفي مصدرهما: نحو اِنْقَلَبَ، اُنْقُلِبَ، اِنْقَلَبْتْ، اِنْقِلاَب، اِتَّصَلَ، اُتُصِلَ، اِتَّصِلْ، اِتِّصَالُ، اِحْتازَ، اُحْتُيْزَ، اُحْتُوزَ، اُحْتُز، اِحْتَزْ، اِحْتِيازُ.

- اِسْتَخْرَجَ، اُسْتُخْرِجَ، اِسْتَخْرِجْ، اِسْتِخْرَاجُ.

-اِسْتَرْوَحَ، اُسْتُرْوحَ، اِسْتَرْوَحْ، اِسْتِرَاحَ ُ، اُسْتِراحُ.

-أَسْتَرَاحَ، اُسْتُرِيحَ، اِسْتَرِحْ، اِسْتِراحَةُن واُسْتِراحُ

-اِسْتضحْيَا، اُسْتُحْيِيَ، واُسْتُحِيَّ، اِسْتَحْي، اِسْتِحْياءُ

- اِطْمَأَنَّ، اُطْمُئِنَّ، إِطْمِئْنَانُ

2-1-2 همزة الوصل السماعية: تكون في موضعين

[1]- أدما طربيه: معجم الهمزة، ص:9-12.

الموضع الأول: تكون في حرف واحد هو «أَلْ» وهو عبارة عن كلمة مركبة من حرفين على ذاتها واستعملت استعمال الأسماء نحو؛ تَدْخُلُ " أَلْ" على أول الأسماء كما تأتي «أَلْ» حرفا واسْمًا.

الموضع الثاني: تكون همزة الوصل السماعية في عشرة أسماءٍ محفوظة مُسَمَّاةٍ بالأسماء العشرة هي: الله، أيْمُن، اُسْم، اُبْن، أُبْنة، اُبنم، اُثْنانٍ، اُثْنَتانِ، اُسْت، اُمْروُء، اُمْرَأَة[1].

حذف همزة الوصل: تحذف همزة الوصل في المواضع الآتية:

– إذا دخلت اللام على الأسماء المعرفة بـ " الـ"

–إذا دخلت الواو والفاء على فعل يبتدئ بهمزة وصل بعدها همزة ساكنة نحو:

– من كلمة " اسم"

– من كلمة " ابن".

2-2- همزة القطع: تكون همزة القطع أَصْلية وزائدة وتقع في أوَّل الكلمة ووسطها وآخرها. سواء أَ أَصلية كانت الكلمة أَمْ دخيلة، فترسم وتلفظ أينما وقعت[2].

– همزة القطع (ء) هي همزة تلفظ في بداية الكلام، وفي وسطه، كما تكتب فوق الألف إذا كانت مضمومة أو مفتوحة (أُكرم، أَكرم)، وتكتب تحت الألف إذا كانت مكسورة في مثل: إنسان.

– إذا وقعت همزة القطع بعد همزة الاستفهام فإنها تُكتَبُ بصورة الألف مثل أَ أنت فعلت هذا؟

كما يبتدئ كل اسم بهمزة قطع، ماعدا الأسماء العشرة التي ذُكرت على أنها تبدأ بهمزة الوصل.

– الأفعال الماضية الثلاثية والرباعية التي تبدأ بهمزة، همزتها همزة قطع مثل: أخذ، أقبل، أحضر).

– الأفعال المضارعة المبدوءة بهمزة، همزتها همزة قطع مثل (أَنظُر، أعلم، أكتب، أستريح).

– همزة فعل الأمر الرباعي، همزة قطع مثل (أقبل، أكرمْ).

---

[1]– ينظر: أدما طربيه، **معجم الهمزة**، ص:14.

[2]– ينظر **نفسه:** ص08.

– كل الحروف التي تبدأ بهمزة، همزتها همزة قطع ما عدا (ألـ)[1]

– في مثل هذه الكلمات نجد همزة القطع قد جاءت للبناء، أي حرف مبني، جاءت من أصل كلمة واحد من حروف بناء هذه الكلمة، كما نجد أن همزة القطع قد تأتي لتفيد معنى معينا يتمثل ذلك فيما يلي:

همزة القطع المعنوية: وتأتي لتفيد أحد المعنيين: الاستفهام أو النداء

أ– **همزة الاستفهام:** هي حرف يدخل على الأسماء والأفعال والحروف لطلب فهم أمر ما مثل بـ أ علي في البيت؟ أجاء أخوك؟ أ في البيت ساكن؟ وتتميز همزة الاستفهام بما يلي؟

– يجوز حذفها وتقديرها في السياق كقول الشاعر ابن الفجاءة في مدح النبي (ص)[2]

بني هاشم آل بيت النبي (ص)

طربت وما شوا إلى البيض أطرب ولا لعبا مني وذو الشيب يلعب؟

التقدير: أ ذو الشيب يلعب؟

– تأتي لطلب التصديق مثل: أعمرو قادم؟

– يمكن أن تدخل على النفي أو الشرط أو العطف.

– لها تمام الصدارة في الكلام، فلا يسبقها شيء ولو كان حرف عطف كقولك، ألم تفهم الدرس؟ أولم يشرح لك جيدا؟

قال الله تعالى: ﴿ قَالُوا أَئِنَّكَ لأَنْتَ يُوسُفُ ﴾ [يوسف:90]

ب– همزة النداء: أداة وحرف لنداء القريب، تدخل على الأسماء فقط، كقول الشاعر امرئ القيس:

أ جارتنـــا إنـــا غريبـــان هـــا هنـــا وكـــل غريـــب للغريـــب نســـيب

– وقد تأتي هذه الهمزة ممدودة لتنبيه المنادى أو لندائه من بعيد كقولك: أمحمد أقبل.

---

[1]– فتحي الخولي: **دليل الإملاء وقواعد الكتابة العربية**، مكتبة الرحاب، ساحة بور سعيد، الجزائر، ط6، 1989م، ص:83.

[2]– إبراهيم قلافي: **قصة الاعراب**، دار الهدى، عين مليلة الجزائر، ط1، 2012م، ص328.

– وقد تأتي مع ياء النداء إذا أريد بها نداء البعيد أو إثارة انتباه المنادى القريب كقول الشاعر:

أيـــا ليـــل الكـــروم ومـــا أحلـــى لـــديك العـــيش يـــا ليـــل الكـــروم

– وقد تأتي مع ياء ساكنة " أي" كقولك" أَيْ طَالعًا جَبلاً تَمَهَلَ[1].

3. كيفية كتابة الهمزة: إن طريقة كتابة الهمزة يتباين على عكس كتابة الحروف، وهذا ناتج من ازدواجية رمز الهمزة (الهمزة وكرسيها): أؤ، ئ) الذي يتغير بحسب موقع الهمزة في الكلمة ، وكذا لحركتها وحركة الحرف الذي قبلها[2].

ملاحظة: صورة كتابة الهمزة العربية كلها هكذا: ء، أَ، إ، ؤُ، ئْ، ئ، ئـ، ئًا، ءأَ، آ، ا.[3]

3-1- الهمزة في أول الكلمة: ترسم الهمزة في أول الكلمة سواء أكانت همزة وصل أم همزة قطع ألفًا، فأما همزة الوصل فتثبت نطقا في بادية الكلام وتسقط في وسطه، وتكون في المواضع التالية:

- في الأسماء العشرة التالية: اسم، ابن، ابنة، ابنم، امرؤ، امرآه، است، اثنان، اثنتان، ايمن الله والتي مختصرها (أيم الله)
- في (ألأ) بجميع أنواعها مثل: التلميذ، الذي، للائي...الخ
- في مصدر الفعل الخماسي مثل: اجتماع، ابتداء، الامتحان...الخ
- في مصدر الفعل السداسي مثل: استخراج، استقلال، الاستقرار...الخ
- في ماضي الفعل الخماسي مثل: اجتمع، اتحد، اشترك...الخ
- في ماضي الفعل السداسي مثل: استخرج، استقبل، استقرَّ...الخ
- في أمر الفعل الخماسي مثل: اجتهدْ، اجتمعْ، اتحدْ..الخ
- في أمر الفعل السداسي مثل: استخرجْ، استقبلْ، اشتركْ...الخ
- في أمر الثلاثي مثل: اكتبْ، اجلسْ، افتحْ...الخ[1]

---

[1]– إبراهيم قلافي: **قصة الاعراب**، دار الهدى، ص330 –331.

[2]– ينظر أدما طربيه: **معجم الهمزة**، ص86.

[3]– عبد المجيد الحر، **موسوعة الإملاء**، دار الفكر العربي، ط1، 2001م، ص:261.

أما همزة القطع: فتكون في المواضع التالية:

- في جميع الأسماء إلا ما تقدم ذكره في همزة الوصل.
- في مصدر الثلاثي مثل: أسفُ، ألمٌ، أرق...تاخ
- في ماضي الرباعي مثل: أبدي، أحسن، اجري...الخ
- في امر الرباعي مثل: أسرعْ، أجبْ، أوفدْ...الخ
- في همزة المضارعة سواء كان الماضي ثلاثيا كما في (أكتبْ) أو رباعيا كما في (أسافر) أم خماسيا كما في أختار) أم سداسيا كما في (استحسن).
- في همزة الاستفهام مثل: أجاء صالح؟
- في همزة النداء مثل: أخالد أقبل.
- في همزة التسوية مثل: (إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا سَوَاءٌ عَلَيْهِمْ أَأَنْذَرْتَهُمْ أَمْ لَمْ تُنْذِرْهُمْ لَا يُؤْمِنُونَ).
- في إذا التعليلية مثل: لن ينفعكم اليوم إذا أنكم في العذاب مشتركون.
- في أم، أو، أنْ، إنْ، ألاّ، إلى، أما، أيا، إلاّ، إذما...الخ

3-2- الهمزة في وسط الكلمة: يعتري مبحث الهمزة المتوسطة كثيرا من الاضطراب لكثرة الآراء فيه وتضاربها، ولا يسما فيما سمي الهمزات المتوسطة عرضا أو شبه المتوسطة كالهمزة في يقرأون، إبدئي، مبدئي، ونحاول عرض بعض ضوابطها.

أ- **الهمزة التي ترسم على الألف في وسط الكلمة:** الهمزة في أول الكلمة تكتب ألفا في ثلاث مواضع بـ:

- إذا كانت ساكنة بعد فتح مثل: إذا سألت، فاسأل الله.

- أو إذا كانت مفتوحة بعد فتح مثل: من دَأَبَ على عمله أتْقنه.

- أو كانت مفتوحة بعد حرف صحيح ساكن نحو: مرأة، مسألة، ينأى، ملأى، جزأين، بطأين، دفأين، سبأ، يرأس، نشأة.

---

[1]- ينظر علوي عبد الله الظاهر: **تدريس اللغة العربية وفقا لأحدث الطرائق التربوية**، دار الميسرة للنشر والتوزيع والطباعة، عمان، الأردن، 2010م، 1430هـ، ص:146.

ب- الهمزة التي ترسم على الواو في وسط الكلمة: الهمزة التي في وسط الكلمة تكتب على الواو في خمسة مواضع بـ:

- إذا كانت ساكنة بعد ضمّ، كلؤلؤ، يؤمن، سؤل، لؤم، رؤية.

- أو كانت مفتوحة بعد ضم، كمؤلف، سؤال، رؤال، يؤجل.

- أو كانت مضمومة بعد سكون كأرؤوس، التفاؤل، هاؤم، يلؤم.

- أو كانت مضمومة بعد فتح ولم يقع قبلها ولا بعدها حرف بين أو مد نحو نؤم، يؤم، لؤم، أؤول.

- أو كانت مضمومة بعد ضم نحو نؤم، شؤون.[1]

ج- الهمزة التي ترسم على الياء في وسط الكلمة: الهمزة التي في وسط الكلمة تكتب على الياء في سبعة مواضع بـ:

- إذا كانت مضمومة بعد كسر: صئون، فئون.

- أو كانت مفتوحة بعد كسر: فئة، رئة، ناشئة.

-أو كانت ساكنة بعد كسر: بئر، بئس، ذئب.

-أو كانت مكسورة بعد كسر: مئين، فئين، ابطئي.

-أو كانت مكسورة بعد ضمة: سئل، دئل، رئي.

-أو كانت مكسورة بعد فتح: مطمئن، يئن، ضئيل.

-أو كانت مكسورة بعد سكون مطلقا صحيحا أو معتلا: أسئلة، سائل، أفئدة.[2]

د- الهمزة التي ترسم مفردة في وسط الكلمة: الهمزة التي في وسط الكلمة تكتب مفردة بدون أن تصور بحروف في موضعين:

الأول: إذا كانت مفتوحة وقبلها حرف مد أو لفيف ساكن كتفاؤل، السمؤل، جزاءان، قراءات.

---

[1]- أحمد الهاشمي: **المفرد للعلم في رسم القلم**، دار الكتب العلمية، بيروت، لبنان، ط1. 1419هـ، 1988م، ص:11-12.

[2]- **نفسه**، ص13.

الثاني: إذا وقع بعدها حرف مد نحو: سؤى، مؤوس، إسرائيل، الجاءي، رءيس.

3-3- الهمزة في آخر الكلمة: يرتبط رسم الهمزة بضبط الحرف الذي قبلها مثل:

- إذا كان ما قبلها ساكنا رسمت مفردة مثل: جزء، جزاء، نشوء، جريء.

- إذا كانت مفتوحة في آخر اسم منصوب منون فتكتب بحسب نوع الساكن الذي قبلها مثل:

أ- إذا كان الساكن الذي قبلها حرفا صحيحا يفصل عما بعد، فتكتب منفردة، وبعدها ألف مبدلة من تنوين المنصوب مثل: بدءًا، جزءًا.

ب- إذا كان الساكن الذي قبلها حرفا صحيحا يوصل بما بعدها، تكتب على نبرة وبعدها ألف مبدلة من تنوين المنصوب مثل: دفئا، عبئا...الخ

ج- إذا كان الساكن الذي قبلها ألفا تكتب مفردة، ولا يكتب بعدها الف مثل: هواء، غذاء، أحياء...الخ

د- إذا كان الساكن الذي قبلها واواً تكتب منفردة، وبعدها الألف المبدلة من تنوين المنصوب مثل سوءًا، هُدوءاً، نشوءًا.[1]

هـ- إذا كان الساكن الذي قبلها ياءً، وتكتب على نبرة، وبعدها الألف المبدلة من تنوين المنصوب، مثل: بريئا، جريئا، هنيئا...الخ

- إذا كان ما قبلها متحركا على حرف يناسب حركة ما قبلها مثل:

أ- إذا كان ما قبلها مفتوحا رسمت على ألف مثل: بدأ، يبدأُ، من خطأ.

ب- إذا كان ما قبلها مضموما رسمت على واو مثل: التكافؤ، يجرؤ. ويستثني منها إذا كان ما قبل الهمزة واوا مشددة مضمومة مثل (التنبؤ)، أو مكسورة مثل (من التنبؤ).

ج- إذا كان ما قبلها مكسورا رسمت على ياء، أما إذا كانت هذه الكسرة في اسم منصوب منون، فتكتب بعد الباء ألف مثل: شاطئا، قارئا...الخ[2]

---

[1]- علوي عبد الله الطاهر: **تدريس اللغة العربية وفقا لأحداث الطرائق التربوية**، دار الميسرة للنشر والتوزيع والطباعة، عمان الأردن، ط1، 2010م، 1430هـ، ص:146.

[2]- **نفسه**، ص:148.

ثالثا: التعبير:

1-تعريف التعبير

أ- لغة: مصدر الفعل "عبّر" وأصل الفعلّ "عَبَرَ" وقد جاء تعريفه في لسان العرب مادة " عَبَرَ" : عبر الرؤيا يعبرها عبْرا وعبارة وعبّرها: فسرها، وأخبر بما يؤول إليه أمرها... واستعبره إيّاها: سأله تعبيرها[1].

وقد ورد في مقاييس اللغة لابن فارس أن «عَبَرَ» العين والبار والراء أصل صحيح واحد يدُل على النفوذ والمضَّي في الشيء، يقال عبرت النهر عبورا وعبر النهر: شطه[2].

ب- اصطلاحا: أمَّا " التعبير بمفهومه العام أن يتحدث الانسان أو يُعبر عمّا في نفسه من موضوعات تقلي عليه، أو عمّا يحس هو بحاجة إلى الحديث عنه استجابة لمؤثرات في المجتمع أو في الطبيعة"[3].

- ويعرّف التعبير أنه « مهارة لغوية كليّة، يستخدم فيها المتعلم حصيلتة التي اكتسبتها من أنظمة اللغة ومهاراتها من استماع، ومحادثة وقراءة وكتابة، وغيرها، لتحديد موضوع من موضوعات الحياة وتنظيمه، وتمييز ما يناسبه وما لا يناسبه، والإفصاح شفويا أو كتابة عن ذلك الموضوع»[4].

- وأيضا هو «وسيلة الاتصال بين الفرد وغيره ممّن تفصله عنهم المسافات الزمانية أو المكانية»[5].

نجد من خلال ما سبق أن التعبير بمعنى الإفصاح والإبانة، والبوح عما يدور في مكنونات الفرد.

---

[1]- ابن منظور: **لسان العرب، مادة (عَ بَ رَ)**، مج4، ص:529.

[2]- ابن فارس: **مقاييس العرب، مادة «ع ب ر»**، مج4، ص:207.

[3]- علوي عبد الله الطاهر: **تدريس اللغة العربية وفقا لأحداث الطرائق التربوية**، ص:174.

[4]- جميل بن عطا وآخرون: **منهاج تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها**، جامعة الزرقاء الأهلية، 2001م، ص:32.

[5]- عبد العليم إبراهيم: **الموجه الفني لمدرسي اللغة العربية**، دار المعارف، القاهرة، ط14، ص:151.

أما التعبير من الناحية التربوية فهو نشاط يسعى إلى « تمكين التلاميذ حتى يصبحوا قادرين على الإفصاح عما يخالج نفوسهم من الأمور العادية بلغة سليمة في غير تعثر ولا خجل، وحتى يستطيعوا تنظيم مجموعة من الأفكار في موضوع درسوه أو مسالة يهتم بها الناس، فيعمدوا إلى تصويرها تصويرا وافيا ويكتبوها في أسلوب جيد يجمع بين الترتيب والتأثير سواء أكان مختصرا أو مطولا»[1].

من خلال ما ذكرنا في تعريف التعبير يتضح لنا ، أنه بمعنى الإفصاح والإبانة، والبوح... عما يدور في مكونات الفرد، بحيث يوصل أفكاره للآخرين ويفصح عمّا في نفسه باعتماده على ما يملك من ذخيرة لغوية اكتسبها في مشواره الدراسي.

2-أهمية التعبير:

تكمن أهمية التعبير فيما يأتي:

- دروس التعبير تقوي شخصية التلميذ وتعوده على الجرأة وحسن الأداء وأدب الحديث والمناظرة.

- تقوي وتعمق في التلميذ بعض العادات الفكرية والاجتماعية، فتجعل منه شخصية واعية ومتزنة اجتماعيا ونفسيا.

- تدربه على حسن الاستماع والتفكير قبل الحديث أو الكتابة.

- تحمل التلميذ على التخيل والابتكار وتنمي فيه المواهب، وتفتح أماه الباب واسعا للإبداع.

-يعينه على حسن الملاحظة ودقتها وتمكنه من نقل المرئيات إلى أفكار فكلمات وجمل أو عبارات.

-التلميذ الذي لا يحسن التعبير عما في نفسه بلغة سليمة فربما يؤدي عكس ما هو مطلوب أو عكس ما يريد قوله من أفكار بسبب سوء صياغته.

- دروس التعبير تجعل التلميذ واثقا مما يقوله أو يكتبه لأنها تعود على تنسيق أفكاره، وتبعدها عن الغموض والتشويش، فيزداد فهمه للدروس وتقوى حصيلته العلمية والثقافية، بحيث يصبح

[1]- علوي عبد الله الطاهر: **تدريس اللغة العربية وفقا لأحداث الطرائق التربوية**، ص:174.

قادرا على استيعاب الدروس والمقررات المختلفة، ويمتلك مفتاح التوسع في مجالات المعرفة المختلفة.[1]

فمن خلال ما سبق يتضح الأهمية البالغة للتعبير الكتابي إذ إنه نشاط ضروري في مختلف الأطوار الدراسية.

3-أنواع التعبير:

ينقسم التعبير من حيث الموضوعات إلى قسمين:

التعبير الوظيفي والتعبير الإبداعي، ومن حيث الأداء إلى نوعين:

التعبير الشفوي والتعبير التحريري (الكتابي) والذي يهمنا هنا من حيث الأداء.

3-1- التعبير الشفوي:

أداته اللسان: فهو أسبق من التعبير الكتابي، وأكثر استعمالا ويعتمد عليه في التخاطب والتفاهم بين الناس في مجالات الحياة المختلفة، ومجالاته في التعليم كثيرة مثل: سرد القصص والحكايات والنوادر، المحادثة والمناقش وإدارة الاجتماعات وإعطاء التوجيهات، ارتجال الخطب والكلمات والأحاديث، المناظرة والتمثيل، تلخيص المقروء...[2]

3-2- التعبير الكتابي:

هو نشاط من أنشطة اللغة العربية، يعكس مهارة الطالب في توظيف رصيده اللغوي، عبر صياغة العبارة وبناء النصوص التي تترجم أفكاره، ومشاعره ومقاصده.[3]

أو بمعنى آخر هو تدريب عملي على التفكير من ناحية وعلى استخدام اللغة نحوها وصرفاها وتراكيبها... من ناحية أخرى.[4]

---

[1]- علوي عبد الله الطاهر: **تدريس اللغة العربية وفقا لأحداث الطرائق التربوية**، ص:176-177.

[2]- **نفسه:** ص 176-177.

[3]- محمد بلعيدي: **تقنيات التعبير الكتابي**، موفم للنشر والتوزيع، الجزائر. (د.ط)، 2003، ص:17.

[4]- ينظر عبد المجيد عيساني: **نظريات التعلم وتطبيقاتها في علوم اللغة، اكتساب المهارات اللغوية الأساسية**، دار الكتاب الحديث، القاهرة، مصر، ط1، 2011م، ص 118.

4-مكانة التعبير بين فروع اللغة:

يُعد التعبير اختبارا دقيقا إلى حد كبير جدا، لمدى اكتساب المتعلم لمهارات اللغة العربية، فهو يحتل منزلة كبيرة بين فروع اللغة.

كما نجد أن التعبير أهم أنماط النشاط اللغوي، وأكثرها انتشارا، وبدونه لا تقوم بين الناس في المجتمع ثلاث فعالة مثمرة، فهو جزء حيوي في حياة الناس اليومية، وهو أداة من أدوات التعليم، إذ يعتمد التحصيل الدراسي، في كثير من صوره على هذه الأداة، ولذلك فإنه أهم الغايات المنشودة من دراسة اللغة وما بقي فروع اللغة إلا خدمة التعبير باعتباره وسيلة هامة من وسائل الاتصال الفرد يغيره واداة لتقوية الروابط الفكرية والاجتماعية بين الأفراد[1].

[1]- علوي عبد الله الطاهر: **تدريس اللغة العربية وفقا لأحداث الطرائق التربوية**، ص:178.

رابعا: منهج تحليل الأخطاء تعريفه ومراحله.

1- تعريف منهج تحليل الأخطاء: هو منهج يسعى إلى تصحيح الأخطاء وتقويم اللغة لإبراز مكانها، بحيث يتم بعد تطبيقه إصلاح الوضع اللغوي الذي كان قبل ذلك متعدد الأخطاء ،إذ يهتم بـ"دراسة أخطاء الطلاب في اختبارات أو الواجبات الكتابية لإحصائها، وتطبيقها والتعرف على أسبابها تمهيدا " للوقاية منها أو معالجتها"[1].

من خلال هذا التعريف يمكن القول أن هذا المنهج يهتم بتحليل الأخطاء التي يقع فيها المتعلمون للتعرف عليها وتطبيقها ووصفا ثم البحث عن أسبابها مع معالجتها.

2- مراحل تحليل الأخطاء: في تحليل أخطاء المتعلمين هناك ثلاث مراحل وهي كالتالي:

2-1- تحديد الأخطاء ووصفها: في هذه العلمية نتبع قواعد منهجية وهي:

-في دراسة الأخطاء التي يقع فيها المتعلمون، لا ندرس أخطاء الأفراد بل الجماعات ومن المفروض أن تكون هذه الجماعات متجانسة في معايير العمر، المستوى والمعرفة اللغوية، واللغة الأولى أحيانا.

وبذلك تكون الدراسة منصبة على الأخطاء الشائعة لدى الجماعات المتجانسة.[2]

-إن الوصف اللغوي للأخطاء لابد له أن يكون منصبا على طبيعتها النظامية.

الأخطاء نوعان: أخطاء قدرة وأخطاء أداء، ويتوجه معظم الجهد إلى أخطاء الأداء، وهذه الأخيرة ضربان، ضرب انتاجي وآخر استقبالي، ويتركز تحليل الأخطاء على الأداء الإنتاجي أو التعبيري.[3]

-يتم استخلاص الأخطاء من المادة اللغوية التي ينتجها المتعلم تلقائيا كالتعبير الحر والقصص والمقال، مع إمكانية تصميم نماذج لاستخلاص الأخطاء.[4]

---

[1]- ينظر عارف كرخي: ،**تعلم اللغة العربية لغير العرب، دراسات في النهج وطرق التدريس**، ص48.

[2]- ينظر عبده الراجحي: **علم اللغة التطبيقي، وتعليم اللغة**، دار المعرفة الجامعية، الإسكندرية مصر، (د.ط)، 1995م، ص51.

[3]- ينظر **نفسه**، ص51.

[4]- ينظر **نفسه**، ص52.

-تتم عملية الوصف على كل مستويات الأداء، في الكتابة والأصوات، والصرف والنحو والدلالة، وفي إطار نظام اللغة، فالخطأ في مستوى من هذه المستويات، إنما يدل على وجود خلل في قاعدة ما من قواعد النظام.[1]

و"لقد جرت دراسات كثيرة في تحليل الأخطاء، وانتهت إلى أن الأخطاء تكاد تنحصر في أنواع، حذف عنصر، أو اختيار عنصر غير صحيح، أو ترتيب العناصر ترتيبا غير صحيح، لذلك فإن وصف الأخطاء يتجه في الأغلب إلى هذا التصنيف"[2].

2-2- تفسير الأخطاء: يقصد به بيان العوامل التي أدت إلى هذا الخطأ والمصادر التي يعزى إليها"[3] وتفسير الخطأ يمكن أن يعد مشكلة لغوية، أي تقرير للطريقة التي خالف بها الدارس قواعد التحقيق " أو النطق" في اللغة الهدف عند صياغة الجملة... أو يمكن أيضا اعتبار التفسير مشكلة لغوية نفسية تتعلق بالأسباب التي أدت بالدارس إلى مخالفة القاعدة في اللغة الهدف أو تجاهله لها"[4]، وقد ترجع هذه الأسباب إلى ما يلي:

-الاستراتيجية الداخلية التي يتبعها المعلم.

-طبيعة المادة اللغوية التي تقدم للمتعلم.

-تدخل اللغة الأم.[5]

-المبالغة في التعميم.

-المعرفة الجزئية باللغة.

-الجهل بقيود القاعدة.

-التطبيق الناقص للقواعد.

-الافتراضات الخاطئة.[1]

---

[1]- ينظر نفسه، ص 52.

[2]- ينظر **نفسه**، ص 52.

[3]- رشدي أحمد طعمية: **المهارات اللغوية، مستوياتها، تدريسها، صعوباتها**، ص309.

[4]- زهران البداري: **علم اللغة التطبيقي في المجال التقابلي**، دار الآفاق العربية، القاهرة مصر، ط1، 2008، ص: 172.

[5]- عبده الراجحي، **علم اللغة التطبيقي، وتعليم اللغة**، ص 57.

2-3- تصويب الأخطاء: لا يتم تصويب الأخطاء إلا بعد معرفة أسبابها ويكون تصويبها بمعرفة مصدرا الخطأ ثم تقديم المادة الملائمة.[2]

إن تحليل الأخطاء يتم وفق هذه المراحل بدءًا بالوصف وتصنيف الخطأ للفئة التي ينتمي إليها، ثم مرحلة التفسير وبيان عوامل هذا الخطأ ثم تصويبه بعد معرفة مصادره وأسبابه وهو من المناهج المهمة في الكشف عن أخطاء المتعلمين ومعالجتها.

المبحث الثاني: الدراسات السابقة

استعنت في بحثي في إطار ظاهرة الأخطاء في مرحلة التعليم المتوسط بمجموعة من الدراسات التي سبقت إلى ذلك؛ إذ استفدت منها في تحديد المنهج، وفي عرض المعطيات، ومن هذه الدراسات:

1-دراسة "د/فهد خليل زايد" بعنوان: الأخطاء الشائعة النحوية والصرفية والإملائية، بمدراس وكالة الغوث بمدينة عمان للعام الدراسي (2000-2001/2001-2002).

إذ سعى صاحبها إلى الإجابة عن جملة من التساؤلات هي:

هل تختلف أخطار الرسم الإملائي الشائعة لدى التلاميذ باختلاف العوامل المرتبطة بالموقف.

ما الأخطاء الإملائية الشائعة والاخطاء الكتابية النحوية والصرفية الشائعة لدى تلاميذ المرحلة الأساسية بمدراس وكالة الغوث بمدينة عمان للعام الدراسي (2000-2001/2001-2002)

وهل هناك علاقة ارتباطية بين الأخطاء التي يركبها التلاميذ وطرائق التدريس المتبعة عند المعلمين؟ وما دور المنهاج الحديث في التغلب على الأخطاء الشائعة؟ وما أثر استخدام استراتيجية التعلم التعاوني في تحصيل التلاميذ في النحو والصرف والإملاء؟

وكان الهدف من هذه الدراسة هو حصر الأخطاء النحوية والصرفية الكتابية والإملائية الكتابية التي يقع فيها تلامذة المرحلة الأساسية العليا في مدارس وكالة الغوث الدولية في منطقة جنوب

---

[1]- إسماعيل صيني: ومحمد الأمين إسحاق، **التقابل اللغوي وتحليل الأخطاء**، جامعة الملك سعود، الرياض المملكة العربية السعودية، ط1، 1982م، ص: 121.

[2]- ينظر عبده الراجحي: **علم اللغة التطبيقي، وتعليم اللغة**، ص 57.

عمان وتصنيفها وتحليلها وتحديد الشائع منها، واقتراح خطة علاجية مدروسة تقوم على برنامج التعلم التعاوني من خلال مجموعة متجانسة من تلامذة المرحلة الأساسية العليا لمعالجة أخطائهم الكتابية في النحو والإملاء والصرف.

وقد توصلت هذه الدراسة إلى جملة من النتائج أهمها:

-وجود علاقة بين أخطاء التلاميذ ومقررات الإملاء واختلاف الأخطاء الإملائية باختلاف الصفوف الدراسية، فبعض الأخطاء يقل تبعا لانتقال التلميذ من صف إلى آخر، وتعود كثرة الأخطاء إلى الطريقة المتبعة في تدريس الإملاء.

-شيوع الأخطاء الإملائية قد لا يعود إلى عامل واحد بعينه، بل هناك عوامل متداخلة تتمثل في المنهاج المدرسي، والازدواجية اللغوية في النظام التعليمي، وفي طريقة التدريس، وفي خصائص الكتابة وفي طبيعة الإملاء في المعلم والتلميذ.

وأما الاقتراحات التي أوصى بها صاحب هذه الدراسة فتمثلت في:

-وجوب ربط دروس الإملاء بفروع اللغة العربية، وبالمواد الدراسية الأخرى والاهتمام بالإملاء كتطبيقات في دروس القراءة والتعبير، والتأكد من توظيف آليات القراءة الجهرية.

-الاستفادة من البرنامج العلاجي المقترح القائم على تطبيق استراتيجية التعلم التعاوني في معالجة الأخطاء الشائعة لدى تلاميذ الصف السابع الثامن-التاسع في مدارس منطقة جنوب عمان وكالة الغوث الدولية.

-ضرورة تأهيل المعلمين وتدريبهم على استخدام برامج علاجية متطورة كاستخدام استراتيجية لتعلم التعاوني..

-التركيز على الناحية الوظيفية في تدريس الموضوعات النحوية والصرفية والإملائية.

2-**دراسة "بوزي عمارة"** بعنوان: الأخطاء الإملائية والنحوية الشائعة عند تلاميذ السنة الأولى متوسط، ماستر في اللغة والأدب العربي، كلية الآداب واللغات بجامعة تلمسان، 2015-2016م

وكانت الإشكالية بغية الكشف عن هذا الضعف اللغوي: ما هي الأخطاء الإملائية النحوية الشائعة عند تلامذة السنة الأولى متوسط؟

ويتفرع عن هذه المشكلة مجموعة من الأسئلة هي:

-هل مستوى تلامذة السنة الأولى متوسط مناسب لاستيعابهم مادة القواعد؟

-ما الأسباب التي أدت إلى ارتكاب مثل هاته الأخطاء؟

-وهل يرجع ذلك إلى صعوبة القواعد اللغوية العربية في حد ذاتها؟

- ما هي الحلول المقترحة لمعالجة هاته الأخطاء؟

تمثلت أهداف الدراسة في:

-معرفة مستوى تلاميذ السنة الأولى متسوط ومدى استيعابهم للقواعد النحوية والإملائية.

-معرفة الأسباب التي أدت إلى ارتكاب الأخطاء الإملائية والنحوية لديهم.

-البحث عن الحلول لمعالجة هذه الأخطاء.

وقد توصلت إلى جملة من النتائج أهمها:

-شيوع الأخطاء اللغوية والإملائية في الطور المتوسط.

-قلة الممارسات والتدريبات التطبيقية التي ترسخ القواعد اللغوية عند التلاميذ.

-كثافة البرنامج الذي يثقل كاهل التلميذ.

-لا يوجد اهتمام من قل مدرسي باقي المواد الدراسية بتصحيح الأخطاء الإملائية.

-إن درس الإملاء مهمش في مدارسنا على اعتبار أن التلميذ أكمل تعلم الكتابة في المرحلة الابتدائية.

-كذلك يعود سبب هذه الأخطاء إلى تقصير المعلم أو طريقة تقويمه لهذه الأخطاء أو في طريقة تدريسه للقواعد.

-استعمال المعلم للعامية في القسم وعدم حرصه على تعلم التلاميذ للغة العربية الفحى في القسم.

وأوصت صاخبة الدراسة بالحلول الآتية:

- زيادة التصفيات والتدريبات في شكل وضعيات إدماجية.

-التقليل من كثافة البرنامج اللغوي.

نجد في الدراستين أنهما ركزتا على الأخطاء الإملائية وموضوعي أخطاء كتابة الهمزة يدخل ضمن هذه الأخيرة، كما أن المستوى الدراسي الذي أجريت عليه الدراسة هو نفسه الطور المتوسط وكانت نتائج الدراستين:

-الجهل بقواعد الرسم الإملائي والذي يرجع إلى عدم تكوين التلميذ في المرحلة الابتدائية.

-قلة الممارسات والتدريب الكافي الذي يؤدي إلى ترسيخ القواعد اللغوية عند التلاميذ.

التعقيب على الدراسات السابقة:

تتفق دراستي مع الدراسات السابقة المذكورة آنفا في عدة نقاط وتختلف في نقاط أخرى؛ إذ تتفق من حيث دراسة ظاهرة الأخطاء في الوسط التعليمي في مرحلة التعليم المتوسط، واعتماد منهج تحليل الأخطاء، والبحث عن الأسباب واقتراح الحلول.

وتختلف من حيث الحدود الزمانية والمكانية و من حيث المستوى اللغوي للموضوع؛ فدراستي تخصصت في نوع محدد من الأخطاء اللغوية الإملائية وهو أخطاء كتابة الهمزة، فهذه الأخيرة تدرس ضمن الأخطاء الإملائية في الدراستين اللتين أدرجتهما، فالدراستان السابقتان شملت كل الأخطاء الإملائية والنحوية وكذا الصرفية مثلما هو الحال في دراسة فهد خليل زايد.

الفصل الثانـي

الجانب التطبيقي للدراسة

المبحث الأول: الطريقة والأدوات

بعد أن تم الاطلاع على الجانب النظري للبحث، أصبح ممكنا التطرق إلى الجوانب الميدانية بالتعرف على مجتمع الدراسة وطريقة اختبار عينتها.

أ-مجتمع الدراسة:

يتكون مجتمع الدراسة من جميع تلاميذ السنة الثالثة من التعليم المتوسط بولاية ورقلة الموسم الدراسي 2016م/2017م، وقد تم اختيار هذا المستوى التعليمي بغية تقويم مستوى تحصيل التلاميذ في كتابة الهمزة.

ب-عينة الدراسة:

لإعداد هذه الدراسة تم اختيار عينة وهذه خطوات الاختيار:

- اختيار متوسطتين من ورقلة اختيارا عشوائيا، تمثل في متوسطة بلعباس محمد بسكرة ومتوسطة المجاهد قريشي الحشاني بالزياينة.

- اختيار قسم من كل متوسطة.

-اختيار كل التلاميذ من كل قسم.

- في الأخير تحديد قائمة أفراد العينة والجدول التالي يوضح ذلك:

جدول يوضح طريقة اختيار العينة

المتوسطة	القسم	الذكور	الإناث	المجموع
متوسطة بلعباس محمد بـ سكرة		19	23	42
متوسطة المجاهد قريشي الحشاني بالزياينة		20	24	44

ج-أداة الدراسة:

اعتمدت في هذه الدراسة على أدوات إحصائية من أجل إحصاء الأخطاء التي تم العثور عليها من خلال التعابير الكتابية للتلاميذ وهي:

1-جمع الأخطاء: حيث قمت بجمع الأخطاء الواردة في التعابير ثم بعد ذلك تصنيفها في جداول إحصائية حسب نوعها ثم قمت بتصويبها ثم وصفها حسب القاعدة التي تندرج فيها.

2-النسب المئوية: الهدف من استخدام هذه الأداة هو معرفة نسبة الأخطاء التي ثم الوقوع فيها وذلك بالطريقة الآتية:

$$\frac{\text{عدد أخطاء النوع } 100x}{\text{عدد الإجمالي للأخطاء}}$$

3-الأعمدة البيانية: الهدف من استخدام الأعمدة البيانية هو تحديد نسبة الأخطاء في أشكال كتابة الهمزة.

المبحث الثاني: نتائج الدراسة وتحليلها

بعد تحليل أخطاء كتابة الهمزة لدى تلاميذ السنة الثالثة متوسط فقد استخرجنا ثلاثمائة وثلاثة وتسعين خطا (393)، وقد تم تطبيق هذه الأخطاء حسب نسبة شيوعها ووصفها وعرض لنماذج منها وتفسيرها وتصويبها.

أولا: تحديد الأخطاء ووصفها

الجدول رقم (01) العرض الاحصائي لأخطاء كتابة الهمزة وأنواعها

أنواع الأخطاء	أخطاء في كتابة همزة القطع	أخطاء في كتابة همزة الوصل	أخطاء في كتابة الهمزة المتوسط	أخطاء في كتابة الهمزة فقي أول الكلمة	أخطاء في كتابة الهمزة في وسط الكلمة	أخطاء في كتابة الهمزة في آخر الكلمة
عدد الأخطاء	98	77	81	50	49	38
نسبة الأخطاء	24.93	19.59	20.61	12.72	12.46	9.66
المجموع الكلي	393					

وقد مثلت هذه النتائج في الشكل البياني التالي:

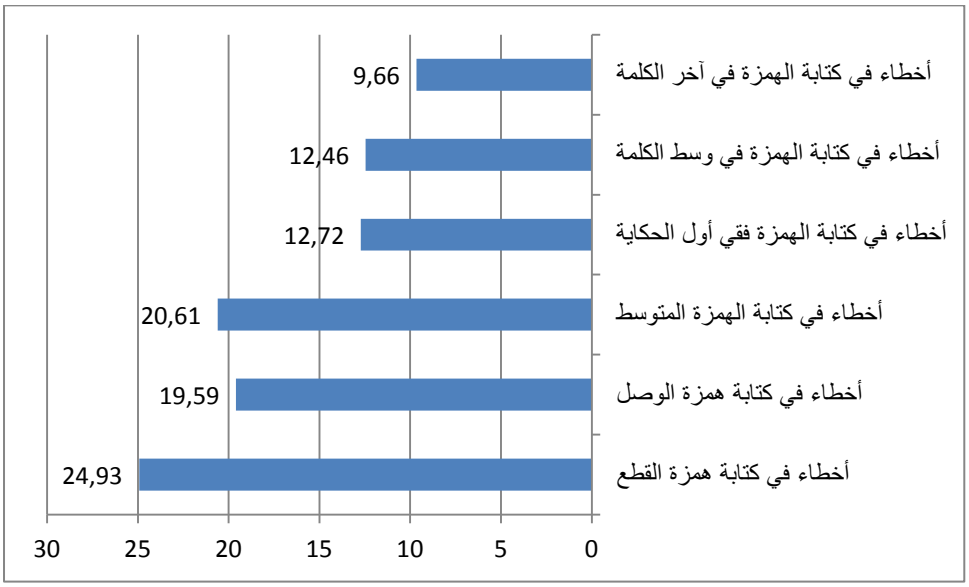

ثانيا: وصف الأخطاء وتطبيقها

بعد أن تم تحديد الأخطاء وذكر نسبها، قمنا باستخراج نماذج الأنواع أخطاء كتابة الهمزة التي تم احصاؤها على سبيل المثال لا الحصر فكانت كما يلي:

أ- الجدول رقم (02) يؤضح أمثلة عن أخطاء كتابة همزة القطع

الخطأ	الصواب	وصف الخطأ
وبه انتشر العلم في كل أنحا العالم	أنحاء	حذف همزة القطع في آخر الكلمة
اخبرنا أن العمل أساس النجاح	أخبرنا	كتابة همزة الفعل الماضي الرباعي همزة وصل.
اجلس مع أمي كل صباح	أجلس	كتابة همزة الفعل المضارع همزة وصل.
العلم يرفع من شان صاحبه	شأن	حذف همزة القطع على الألف.
العلماء ورثة الانبيا	الأنبياء	حذف الهمزة التي على السطر

الاقبال على الأبحاث العلمية.	الإقبال	كتابة همزة مصدر الفعل الرباعي همزة وصل.
اصبح يحب أن يدرس وينجح	أصبح	كتابة همزة الفعل الماضي الرباعي همزة وصل.
اسرع فالوقت ضيق	أسرع	كتابة همزة القطع في أمر الفعل الرباعي همزة وصل.
خاءفا من الرسوب	خائفا	كتابة همزة القطع على النبرة وليس على السطر
بسبب رءيسا للنجاح	رئيس	كتابة همزة القطع على النبرة وليس على السطر
بأس الجهل والفشل	بئس	كتابة همزة القطع على النبرة وليس على الألف
هذه مذكرة راءعة	رائعة	كتابة الهمزة على سطر وهي تكتب على النبرة لأن همزتها مكسورة
نزور المتحف بعدءذ تكدست البضاءع المزينة بدواءر من الازهار	بعدئذ البضائع بدوائر	كتابة همزة القطع على على السطر وهي تكتب على النبرة لأنها مكسورة

الجدول رقم (03): يوضح أمثلة عن اخطاء كتابة همزة الوصل

الخطأ	الصواب	وصف الخطأ
–وسرعان ما إنتشر الخبر في الحي	–انتشر	– في الماضي الخماسي تكتب همزة وصل وليست همزة قطع
–تذكرت إسمه يا أمي	–اسمه	– هذا من الأسماء التي تكتب بهمزة وصل وليست همزة قطع
–لقد إستغل حنانك	–استغل	في الماضي الخماسي تكتب – همزة وصل وليست همزة قطع
–وفجأة إنفجرت الأم بالصراخ	–انفجرت	في الماضي الخماسي تكتب – همزة وصل وليست همزة قطع
–لماذا لم تقم بالإتصال بنا	–بالاتصال	– مصدر الفعل الخماسي وبالتالي همزة وصل
–لقد إنتشر ضوء الشمس هيا	–انتشر	– في الماضي الخماسي تكتب همزة وصل وليست همزة قطع
–إستعملت الأم كل قوتها	–استعملت	– في الماضي الخماسي تكتب همزة وصل وليست همزة قطع
–فكانت تقوم بإستقبال أصدقائه	–باستقبال	– مصدر الفعل الخماسي يكتب بهمزة وصل وبالتالي زيادة همزة القطع
–كان إبن الملك طيب القلب	–ابن	– من الأسماء العشر التي تكتب

		همزتها همزة وصل
– علينا الإستفادة من أخطاء الماضي	– الاستفادة	– مصدر الفعل الخماسي وبالتالي همزة وصل
– لقد نسيت إسمه يا أمي	– اسمه	– من الأسماء العشر التي تكتب همزتها همزة وصل
– هذه كذبة من إبتكارك	– ابتكارك	– مصدر الفعل الخماسي يكتب بهمزة وصل وبالتالي زيادة همزة القطع
– المهم إكتساب الصنعة	– اكتساب	– مصدر الفعل الخماسي يكتب بهمزة وصل
– هل تمكنت من إستخدام الحاسوب	– استخدام	– مصدر الفعل السداسي تكتب همزة وصل وليست همزة قطع
– إستفدت منه في جميع الواجبات	– استفدت	– ماضي الفعل السداسي تكتب همزة وصل وليست همزة قطع
– إختراع الحاسوب شيء جيد	– اختراع	– كتابة همزة مصدر الفعل الخماسي همزة قطع، وهي تكتب همزة وصل.
– الحياة في الإستمرار	– الاستمرار	- مصدر الفعل الخماسي تكتب همزة وصل وليست همزة قطع
– يسهل إنتشار العلم والتكنولوجيا	– انتشار	- مصدر الفعل الخماسي تكتب همزة وصل وليست همزة قطع
– لا يكون النجاح إلا بالإجتهاد	– بالاجتهاد	– مصدر الفعل الخماسي تكتب

		همزة وصل
– إزدهرت الدول الغربية بالعلم وليس بالجهل	– ازدهرت	– مصدر الفعل السداسي تكتب همزة وصل
– والعلم هو أساس الإختراعات	– الاختراعات	– مصدر الفعل الخماسي تكتب همزة وصل
- على الإنسان الإجتهاد والنشاط ليحقق أحلامه	- الاجتهاد	– مصدر الفعل الخماسي تكتب همزة وصل وليست همزة قطع

ج–أخطاء في كتابة الهمزة المتوسطة:

الخطأ	الصواب	وصف الخطأ
– إن الشعور بالمسأولية	– بالمسؤولية	– تكتب الهمزة على الواو لأنها مضمومة وما قبلها ساكن
– جائهم بكل الوسائل المتطورة	– جاءهم	– تكتب الهمزة على السطر لأن ما قبلها مفتوح
– بأس الجهل والفشل	بئس	– تكتب الهمزة على النبرة لأنه ما قبلها مكسورة وهي ساكنة
– الأم كلمة راءعة	– رائعة	تكتب الهمزة على النبرة لأن تحتها كسرة
– خاءفا من الرسوب	– خائفا	تكتب الهمزة على النبرة لأن تحتها كسرة
– يودي واجبه	– يؤدي	تكتب الهمزة على الواو لان ما قبلها مضموم
– فهو يخرج من داءرة البوس	– دائرة–البؤس	تكتب على النبرة لأنها مكسورة

والجهل		
– إن الله يرفع هولاء العلماء	– هؤلاء	تكتب على الواو لأنها مضمومة
– أسماءهم محفوظة في التاريخ	– أسمائهم	تكتب على النبرة لأن تحتها كسرة
– العلم يرفع من شان صاحبو	– شأن	تكتب على الألف لأن ما قبلها مفتوح
– فتكون رساءل للإنسانية	– رسائل	على النبرة لأنها مكسورة
– كلمة الأم صغيرة مملوة بالامل	– مملوءة	على السطر لأنه ما قبلها ساكن
– تلاءم قدرات التلاميذ الفكرية	– تلائم	– همزتها مكسورة إذن تكتب على النبرة
– وتنهي بانتهاءها	– بانتهائها	– همزتها مكسورة إذن تكتب على النبرة
– وهنا يكون تؤثره بالمواد	– تأثر	– الهمزة مفتوحة ومن ثم فإنها تكتب على الألف
– دوام النفع وبقاءه	– بقائه	– همزتها مكسورة فإذن تكتب على النبرة

أخطاء في كتابة همزة القطع في وسط الكلمة الجدول رقم 05

الخطأ	الصواب	وصف الخطأ
– خاءفا من الرسوب	– خائفا من الرسوب	على النبرة لأنها مكسورة
– ملائمة كل الظروف	– ملائمة كل الظروف	على النبرة لأنها مكسورة
– فتكون رساءل للإنسانية	– فتكون رسائل للإنسانية	على النبرة لأنها مكسورة
– يودي واجبه	– يؤدي واجبه	على الواو لأنه ما قبلها مضموم
– إن الشعور بالمسأولية	– بالمسؤولية	على النبرة لأنها ساكنة وما قبلها

– بأس الجهل والفشل	– بئس	مكسور
– الأم كلمة راءعة	– الأم كلمة رائعة	على النبرة لأنها مكسورة

أخطاء في كتابة همزة القطع في آخر الكلمة الجدول رقم 06

الخطأ	الصواب	وصف الخطأ
– في أرجا المدينة	– في أرجاء المدينة	تكتب على السطر لأن ما قبلها ساكن
– لقا أتعابها	– لقاء أتعابها	تكتب على السطر لأن ما قبلها ساكن
– العلماء ورثة الأنبيا	– العلماء ورثة الأنبياء	تكتب على السطر لأن ما قبلها ساكن

أخطاء في كتابة الهمزة على الألف بدل النبرة الجدول رقم07

الخطأ	الصواب	وصف الخطأ
– بسرعة فإقة	– بسرعة فائقة	على النبرة لأنها مكسورة وما قبلها ساكن
– انتهت مدة بقإها	– انتهت مدة بقائها	على النبرة لأنها مكسورة وما قبلها ساكن
– في كل ارجاءها	– في كل أرجائها	على النبرة لأنها مكسورة وما قبلها ساكن
– بالعلم تتطور وساءل الاعلام	– بالعلم تتطور وسائل الإعلام	على النبرة لأنها مكسورة وما قبلها ساكن
– نزور المتحف بعدءذ	– نزور المتحف بعدئذ	على النبرة لأنها مكسورة وما قبلها ساكن
– بأس الجهل والفشل	– بئس	على النبرة لأنها مكسورة وما قبلها ساكن
		على النبرة لأنها مكسورة وما قبلها ساكن
		على النبرة لأنها مكسورة وما قبلها ساكن
		على النبرة لأنها مكسورة وما قبلها ساكن

أخطاء في كتابة الهمزة التي على الألف الجدول رقم 08

الخطأ	الصواب	وصف الخطأ

– وفجاة شعت انوار من القصر – له شان في ذلك – وبعد اشهر	– وفجأة –أنوار – له شأن – وبعد أشهر	تكتب على النبرة لأنها مفتوحة وما قبلها ساكن تكتب على النبرة لأنها مفتوحة وما قبلها ساكن تكتب على النبرة لأنها مفتوحة وما قبلها ساكن

أخطاء في كتابة همزة القطع في أول الكلمة الجدول رقم 09

الخطأ	الصواب	وصف الخطأ
– ومن الاجيال الذين أصبحوا	– الأجيال	في الاسم تكتب همزة قطع ما عدا الأسماء العشرة
– طيب الإعراق	– طيب الأعراق	في الاسم تكتب همزة قطع ما عدا الأسماء العشرة
– تسهر من اجلنا بنفسها	– تسهر من أجلنا	في الاسم تكتب همزة قطع ما عدا الأسماء العشرة
– الأنسان المعاصر يحب الدراسة والبحث	– فهي تضحي أحيانا بنفسها	تكتب همزة القطع في الأسماء مطلقا
– على سطح الكرة الارضية	– الإنسان	
– أسماءهم محفوظة في التاريخ	– على سطح الكرة الأرضية	تكتب همزة القطع في الأسماء مطلقا
– وبه انتشر العلم في كل انحا العالم	– أسماؤهم محفوظة في التاريخ	تكتب همزة القطع في الأسماء مطلقا تكتب همزة القطع في الأسماء مطلقا
	– وبه انتشر العلم في كل أنحاء العالم	تكتب همزة القطع في الأسماء مطلقا

أخطاء في حذف الهمزة المتوسطة التي على الواو الجدول رقم 10

الخطأ	الصواب	وصف الخطأ
– قلبها مملو بالأمل والحب	– مملؤ بالأمل والحب	حذف الهمزة التي على الواو
– أن تودي لها أحرا	– أن تؤدي لها اجرا	حذف الهمزة التي على الواو
– إن الشعور بالمسأولية	– إن الشعور بالمسؤولية	تكتب الهمزة على الواو وليس

– إن الله يرفع هولاء العلماء – فهو يخرج من داءرة البوس والجهل	– إن الله يرفع هؤلاء العلماء – فهو يخرج من دائرة البؤس والجهل	على الألف حذف الهمزة التي على الواو تكتب الهمزة على النبرة وليس على السطر

مناقشة المعطيات:

من خلال الجدول رقم (02) الذي يمثل أخطاء كتابة همزة القطع، والتي وصلت نسبتها إلى (24.33%) نجد أن تلاميذ السنة الثالثة من التعليم المتوسط يهملون كتابة الهمزة ولا يميزون بين متى تكتب ومتى تهمل، فهمزة القطع هي همزة تلفظ دائما سواء في أول الكلام أم في درجه، ويعود سبب ذلك إلى عدم معرفة التلاميذ للقاعدة الإملائية التي تخص الهمزة في الأفعال والمصادر، فهم لا يعلمون أن الفعل إذا كان "مضارعا فهمزاته همزات قطع" وكذلك همزة مصدر الرباعي فعلى سبيل التمثيل نذكر "الى، اجلس، فانه، اصبح، اقبل، ابدع، اخبرت، اذا، الاقبال، فالصواب: إلى، أجلس، فإنه، أصبح، الإقبال، أقبل، أبدع، أخبرت، إذا"

كذلك نجدهم يخطئون في كتابه همزة القطع في الأسماء في مثل " إسمه، إبن" فهي لا تكتب بهمزة قطع وإنما بهمزة وصل " اسمه، ابن" فهمزة القطع تكتب في الأسماء مطلقا ما عدا الأسماء العشرة" إليه، ايمن، اسم، ابن، ابنة، ابنهم، اثنان، اثنتان، است، امرؤء، اُمَرَأة"[1]

يظهر من خلال أمثلة الجدول رقم (03) الذي يمثل أخطاء كتابة همزة الوصل، والتي وصلت نسبيتها إلى (19.59) أن تلاميذ السنة الثالثة من التعليم المتوسط لا يفرقون بين همزة الوصل وهمزة القطع في الأفعال بأزمنتها ولا في المصادر، وهذا يرجع بالدرجة الأولى إلى جهلهم بالقاعدة الصرفية التي تحظى الهمزة في الأفعال والمصادر إذ تعرف همزة الوصل بأنها " همزة تزاد في الكلمة ليتوصل بها إلى النطق بالساكن وذلك عندما تكون الكلمة مبدوءة بسكون"[2].

[1]– ادما طربية، **معجم الهمزة**.

[2]– إبراهيم قلافي، **قصة الإعراب**، ص: 326.

نذكر على سبيل الذكر لا الحصر بعض الأمثلة منها:

1- في الأفعل نجد (إنتشر، إستغل، إستخدمت، إنفجرت، إستعملت) الصواب (انتشر، استغل، استخدمت، انفجرت، استعملت) فالملاحظ في هذه الأفعال أنها كتبت بهمزة قطع ليست همزة وصل.

وهذا يدل على جهل التلاميذ وغرقهم للقاعدة الصرفية التي تخص همزة الوصل.

2- في المصادر نجد (بالإتصال، بإستقبال، الإستفادة، إبتكارك، إكتساب) والصواب (بالاتصال، باستقبال، الاستفادة، ابتكارك، اكتساب) فالمحلاظ في هذه المصادر للأفعال الخماسية والسداسية أنها كتبت بهمزة قطع وليست بهمزة وصل وهذا أيضا يدل لى عدم تمييز التلاميذ وجهلهم للقاعدة الصرفية بالنسبة لهمزة الوصل.

3- في الأسماء نجد أخطاء همزة الوصل أيضا في كتابة الأسماء (إسمه، إبن) أن التلاميذ يكتبونها بهمزة قطع وليست همزة صل وهذا يدل على جهلهم أن الأسماء العشرة".... اسم واسك وابن وابنم وابنة وامرؤ وامرأة واثنان واثنتان وأيمن المختصة بالقسم..."[1]

يظهر من خلال أمثلة الجدول رقم (04) والذي يمثل أخطاء كتابة الهمزة المتوسطة، نلاحظ أن تلاميذ السنة الثالثة متوسط لا يميزون بين مواضع كتابة الهمزة المتوسط، فلا يهمهم إن كتبوا الهمزة على الواو أو على النبرة فكل هذه المواضع عنهم واحد، المهم أنهم كتبوا الهمزة، دون أن يراعوا الموضع الذي تكون عليه وذلك لجهلهم بالقاعدة، فمثلا عند كتابة الهمزة على الواو فالقاعدة تقول "تكتب الهمزة على الواو"، إذا كنت ساكنة بعد ضم او كانت مفتوحة بعد ضم او كانت مضمومة بعد سكون أو مضمومة بعد فتح، او كانت مضمومة بعد ضم"[2] من الأمثلة

" بالمسأولية، يودي هولاء، البوس" والصواب: "بالمسؤولية، يؤدين هؤلاء، البؤس".

[1]- أحمد الحملاوي، **شذا العرف في فن الصرف**، دار الكيان، الرياض، د.ط، ص 197.

[2] أحمد الهاشمي، **المفرد للعلم في ريم العلم**، دار الكتب العلمية، بيروت، 1988م، ص: 12.

كذلك الحال بالنسبة لكتابة الهمزة فالقاعدة تقول تكتب باء في وسط الكلمة في سبعة مواضع " إذا كانت مضمومة بعد كسر او كانت مفتوحة بعد كسر، أو كانت ساكنة بعد كسر او مكسورة بعد كسر..."[1].

فالتلاميذ هنا لا يهتمون بهذه القواعد المهم عندهم كتابة الهمزة دون التمييز في موضعها ومن الاملة "تلاءم، بانتماءها، بقاءة، راءعة، أسماءهم، جائهم" الصواب: "تلائم، بانتمائها، بقائه، رائعة، أسمائهم، جاءهم".

كذلك نلاحظ من خلال أمثلة الجدول رقم (05) والذي يمثل أخطاء كتابة الهمزة في وسط الكلمة والذي بلغت نسبتها (12.46) ان التلاميذ لا يفرقون في موضع كتابة الهمزة ولا يميزون متى تكتب في بداية الكلام اما في وسطها أما في آخرها وذلك لجهلهم بالقاعدة الطرفية التي تخص الهمزة نذكر بعض النماذج (خاءفا، رساءل، يردي، بأس) الصواب (خائفا، رسائل، يؤدين بئس).

كذلك الحال بالنسبة لأمثلة الجدول رقم (06) والذي يمثل أخطاء كتابة الهمزة في آخر الكلمة والذي بلغ (9.66) نجد ان التلاميذ لا يهتمون بكتابة الهمزة ويقومون بحذفها وهذا يرجع إلى عدم معرفتهم وجهلهم بكيفية كتابة الهمزة والموضع الذي تكتب عليه من الأمثلة نذكر (أرحا، لقا، الانبيا) الصواب (أرجاء، لقاء، الأنبياء).

أما عن أمثلة الجدول رقم (09) الذي يمثل أخطاء كتابة الهمزة في أول الكلمة فالملاحظ كذلك أن التلاميذ لا يفرقون بين مواضع كتابة الهمزة سواء أكانت في بداية الكلمة أم في وسطها أم في آخرها، المهم عندهم كتابتها دون معرفة القاعدة التي تخصها من الأمثلة ما يلي (الأجيال، الإعراق، اجلنا) الصواب (الأجيال، الأعراق، أجلنا).

من خلال أمثلة الجدول رقم (07) الدي يمثل أخطاء كتابة الهمزة على الألف بدل النبرة فكذلك يعود الأمر إلى جهل التلاميذ وعدم اهتمامهم بالقاعدة الصرفية التي تخص الهمزة وعن الموضوع الذي تكتب عليه من الأمثلة ما يلي (بسرعة فإقة، مدة بقاءها، في كل ارجاءها، بعدءذ، فجاة، له شان) الصواب (بسرعة فائقة، مدة بقائها، في كل أجرائها، فجأة، له شأن).

[1]–**نفسه**، ص: 13.

ومن خلال كل الأمثلة التي مرت بنا نلاحظ أن التلاميذ في كتاباتهم للهمزة سواء همزة قطع أو وصل أو في موضع كتابتها لا يفرقون ولا يميزون في ضبط الهمزة في موقعها الصحيح، فهم يخلطون بين همزة القطع وهمزة الوصل، وكذلك في كتابتهم للهمزة سواء اكانت في أول الكلمة أو في وسطها او في نهايتها المهم كتابتها وفي بعض الحالات يقومون بحذفها.

2- تفسير الأخطاء:

من خلال النتائج الإحصائية التي أجريت على هذه العينة نجد أن نسبة الأخطاء في كتابة الهمزة تتفاوت حسب النوع.

فنجد في أخطاء كتابة همزة القطع ان أغلب التلاميذ غير مدركين للقواعد الإملائية في هذا الباب فهم لا يراعون هذه القواعد في كتابة الهمزة في جميع حالاتها، فهمزة القطع تكتب على الألف سواء أكانت مفتوحة أم مكسورة أم مضمومة غير أنها تكتب فوق الألف إذا كانت مفتوحة وتكتب تحت الألف إذا كانت مكسورة وإذا كانت مضمومة تكتب على الواو...، فنجدهم يخلطون في كتابة همزة القطع وصلا وهذا يرجع إلى أنهم لا يفرقون بين أزمنة الأفعال ولا مصادرها نظرا للجهل بالقاعدة.

أما عن أخطاء كتابة همزة الوصل فنجد الأمر نفسه؛ فهم لا يفرقون بين همزة الوصل والقطع ولا على متى تكون وهذا يرجع إلى الجهل أو عدم الاهتمام بالقواعد النحوية للغة، فهمزة الوصل تزاد في أول الكلمة ليتوصل ها النطق بالساكن وهذا عندما تكون الكلمة مبدوءة بحرف ساكن لأنه في اللغة العربية لا يبتدئ بساكن وبالتالي بهمزة الوصل لتوصيل للنطق بالساكن كما أنهم لا يفرقون بين أنواع الأفعال ومصادرها ولا معرفة القاعدة الصرفية في هذا الباب فنجدهم يكتبون أغلب الأفعال بهمزة قطع في حين أنها تكتب بهمزة وصل.

أما عن أخطاء كتابة الهمزة المتوسطة فنجدهم لا يفرقون بين مواضع كتابتها، وذلك لاختلاف كتابتها بحسب موقعها من الكلمة.

أسباب وقوع تلاميذ السنة الثالثة من التعليم المتوسط في أخطاء كتابة الهمزة:

يمكن رد أسباب أخطاء كتابة الهمزة إلى العوامل الآتية:

عوامل لغوية: إذ نجد صورة الهمزة تختلف باختلاف موضعها من الكلمة، وارتباط كتابتها كذلك بالقواعد الصرفية، كل ذلك من شأنه أن يوقع التلميذ في الخطأ أثناء كتابة الهمزة.

عوامل تربوية: كعدم استغلال جانب الإملاء في أثناء سير حصص القواعد، الصرفية منها والنحوية، إضافة إلى جهل التلميذ بالقاعدة، والمبالغة في التعميم التي يمارسها التلميذ على كل الحالات التي تصادفه في كتابة الهمزة، وتؤدي أساليب التقويم إلى استمرارية ارتكاب الأخطاء الإملائية وخاصة أخطاء الهمزة، كعدم إشراك التلميذ في تصويب الخطأ.

عوامل نفسية واجتماعية: كعدم تثبت التلميذ من كتابة الهمزة؛ إذ تجده يلزم حالة واحدة في كتابها وخاصة همزة الوصل والقطع، فيلجأ إلى كتابة الهمزة مع الألف في كل الحالات سواء اكانت الهمزة همزة وصل أو همزة قطع أو يلجأ إلى الاكتفاء بكتابة الألف دون الهمزة في جميع الحالات، ففي هذه الحالة قد لا يعكس هذا جهلا بالقاعدة بقدر ما يدل على أنه عامل نفسي بالدرجة الأولى، وهو عدم التثبت واللامبالاة.

اقتراح الحلول:

ومن أجل تفادي الوقوع في أخطاء كتابة الهمزة نقترح الحلول الآتية:

- استغلال جانب الإملاء في أثناء سير حصص قواعد النحو والصرف

-إشراك التلميذ في تصحيح خطئه أثناء عملية التقويم.

- الأخذ بعين الاهتمام التطبيقات التي ترسخ القواعد الإملائية وخاصة قواعد كتابة الهمزة.

-استغلال الوسائل الحديثة في عملية التدريس.

خاتمـــــــة

خـاتمـة

وفي نهاية هذا البحث توصلت إلى عدة نتائج تخص ظاهرة أخطاء كتابة الهمزة وهي:

-شيوع أخطاء كتابة الهمزة عند تلاميذ الطور المتوسط من حيث همزة الوصل والقطع والهمزة المتوسطة.

- تقصير المعلم في طريقة التدريس للقواعد فمعظمهم يعتمدون على طريقة التلقين القديمة، وعدم تطبيق الوضعيات التعليمية الجديدة " كالوضعية الإدماجية".

-عدم اهتمام المعلم بطريقة تقويمه لهذه الأخطاء على اعتبار أن التلميذ أكمل تعلم الكتابة في المرحلة الابتدائية.

- انحصار استعمال اللغة العربية الفصحى خاصة القواعد في قاعات الدراسة من أسباب الضعف في هذا المجال، إذ لم تعد لغة التواصل اليومي.

- انعدام استعمال الحاسوب في تعليم "القواعد".

وبعد أن توصلت إلى هذه النتائج التي كانت وراء شيوع هذا الضعف في قواعد أخطاء كتابة الهمزة في هذا الطور حاولت أن أجد بعض الحلول ألخصها كالتالي:

-الاهتمام وزيادة التطبيقات والتدريبات التطبيقية للقواعد في شكل وضعيات إدماجيه حتى يتسنى للتلاميذ توظيف هذه القواعد المجردة عمليا ووظيفيا.

- إشراك التلميذ في تصحيح خطئه أثناء عملية التقويم.

- على المعلم أن يهتم بأخطاء التلاميذ الإملائية وأن يشجعهم على أهمية التصحيح لترسيخ هذه القواعد.

- الإكثار من حصص الاستدراك للتلاميذ الذين يعانون ضعفا في القواعد الإملائية.

- تكوين التلاميذ في المرحلة الابتدائية جيدا باعتبارها القاعدة التي ينطلق منها التلميذ.

- اجبارية استعمال اللغة العربية الفصحى في التواصل داخل القسم سواء للمعلم او للمتعلم.

- استغلال الوسائل الحديثة في تعليم اللغة العربية.

وفي الأخير هذا جهد المقل وتبقى هذه النتائج نسبية قد تصيب وتخطئ.

قائمة المصادر والمراجع

قائمة المصادر والمراجع

1- المعاجم:

1) ابن فارس، مقاييس العرب، مجلد4.
2) ابن منظور، لسان العرب، مج1، دار الكتب العلمية، بيروت، لبنان، ط1، 2003.
3) ابن منظور، لسان العرب، مج7، دار الكتب العلمية، بيروت، لبنان، ط1، 2003.
4) أدما طربيه، معجم الهمزة، مكتبة لبنان ناشرون، (د.ط).

2- الكتب:

5) إبراهيم قلافي، قصة الاعراب، دار الهدى، عين مليلة الجزائر، ط 2012م.
6) أحمد الهاشمي، المفرد للعلم في رسم القلم، دار الكتب العلمية، بيروت، لبنان، ط1. 1419هـ، 1988م.
7) جميل بني عطا وآخرون، منهاج تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها، جامعة الزرقاء الأهلية، 2001م.
8) حسن عباس، خصائص الحروف العربية ومعانيها، منشورات اتحاد الكتاب العربي، (د.ط)، 1998م.
9) دوجلاس براون، أسس تعلم اللغة وتعليمها، تر: عبده الراجحي وعلي أحمد شعبان، دار النهضة العربية، (د.ط)، (د.ت).
10) سليمان فياض، استخدامات الحروف العربية، دار المريخ للنشر، المملكة العربية السعودية، 1418هـ-1998م.
11) عارف كرخي، تعليم اللغة العربية لغير العرب، دراسات في المنهج وطرق التدريس، دار الثقافة، (د.ط)، 1993م، القاهرة.
12) عبد العليم إبراهيم، الموجه الفني لمدرسي اللغة العربية، دار المعارف، القاهرة، ط14، ص:151.
13) عبد المجيد الحر، موسوعة الإملاء، دار الفكر العربي، ط1، 2001م.
14) عبده الراجحي، علم اللغة التطبيقي وتعليم اللغة، دار المعرفة الجامعية، الإسكندرية، (د.ط)، 1995م.

15) علوي عبد الله الطاهرة، تدريس اللغة العربية وفقا لأحداث الطرائق التربوية، دار الميسرة للنشر والتوزيع والطباعة، عمان الأردن، ط1، 2010م، 1430هـ.

16) فتحي الخولي، دليل الإملاء وقواعد الكتابة العربية، مكتبة الرحاب، ساحة بور سعيد، الجزائر، ط6، 1989م.

17) محمد أبو الرب، الأخطاء اللغوية في ضوء علم اللغة التطبيقي، دار وائل، عمان، ط1ن 2005م.

18) محمود إسماعيل صيني واسحاق محمد أمين، التقابل اللغوي وتحليل الأخطاء، مطابع جامعة الملك سعود، الرياض، ط1، 1988م.

19) نايف خارما وعلي حجاج، اللغات الأجنبية تعليمها وتعلمها، عالم المعرفة، الكويت، (د.ط)، 1988م.

20) هنية عريف، أخطاء الإعداد في البحوث اللغوية الأكاديمية "دراسة تحليلية"، 2006.

21) وليد إبراهيم الحاج، اللغة العربية ووسائل الاتصال الحديثة، دار البداية، ط1، عمان، 2007.

الملخـــــــــص

الملخـــص

ملخص:
تهدف هذه الدراسة إلى كشف ظاهرة أخطاء الهمزة لدى تلاميذ السنة الثالثة من التعليم المتوسط والأسباب التي تؤدي التلاميذ إلى الوقوع في هذه الأخطاء، واقتراح بعض الحلول، وقد تم اتباع المنهج الوصفي ومنهج تحليل الأخطاء، وتمثلت نتائج الدراسة في شيوع هذه الظاهرة بين تلاميذ السنة الثالثة من التعليم المتوسط، ويرجع سبب هذه الأخطاء إلى عدة عوامل أبرزها ضعف تكوين التلميذ في المرحلة الابتدائية.
الكلمات المفتاحية:

Symmary :

Résumé: le but de cette étude est d'exposer le phénomène des failles de hamza dans les élèves de la troisième année de l'enseignement intermédiaire et les raisons pour lesquelles les élèves tombent dans ces erreurs, suggérant des solutions, l'approche descriptive et la méthode d'analyse des erreurs ont été suivies, et les résultats de l'étude ont été la prévalence de ce phénomène chez les élèves Troisième année de l'enseignement intermédiaire, ces erreurs sont dues à plusieurs facteurs, notamment la mauvaise composition de l'élève de l'école primaire.

Mots-clés: erreur, hamza, expression écrite, étape de l'éducation intermédiaire:

Résumer :

Résumé: le but de cette étude est d'exposer le phénomène des failles de hamza dans les élèves de la troisième année de l'enseignement intermédiaire et les raisons pour lesquelles les élèves tombent dans ces erreurs, suggérant des solutions, l'approche descriptive et la méthode d'analyse des erreurs ont été suivies, et les résultats de l'étude ont été la prévalence de ce phénomène chez les élèves Troisième année de l'enseignement intermédiaire, ces erreurs sont dues à plusieurs facteurs, notamment la mauvaise composition de l'élève de l'école primaire.

Mots-clés: erreur, hamza, expression écrite, étape de l'éducation intermédiaire

فهرس المحتويات

فهرس المحتويات

مقدمة:..... أ

الفصل الأول: الأدبيات النظرية والتطبيقية

المبحث الأول: المفاهيم والمصطلحات النظرية..... 12

أولا: الخطأ 12

1. تعريف الخطأ..... 12

أ-لغة 12

ب-اصطلاحا 12

2. أنواع الأخطاء اللغوية..... 13

2-1-الأخطاء الصرفية..... 13

2-2-الأخطاء النحوية 13

2-3- الأخطاء الدلالية..... 13

2-4- الأخطاء الإملائية 13

ثانيا: الهمزة..... 14

1. مفهوم الهمزة..... 14

2. أنواع الهمزة 15

2-1-همزة الوصل..... 15

2-2- همزة القطع 16

3. كيفية كتابة الهمزة 18

3-1- الهمزة في أول الكلمة 18

فهرس المحتويات

3-2- الهمزة في وسط الكلمة 19

3-3- الهمزة في آخر الكلمة 21

ثالثا: التعبير 22

1-تعريف التعبير 22

أ- لغة 22

ب- اصطلاحا 22

2-أهمية التعبير 23

3-أنواع التعبير 24

3-1- التعبير الشفوي 24

3-2- التعبير الكتابي 24

4-مكانة التعبير بين فروع اللغة 25

رابعا: منهج تحليل الأخطاء تعريفه ومراحله 26

1- تعريف منهج تحليل الأخطاء 26

2- مراحل تحليل الأخطاء 26

2-1- تحديد الأخطاء ووصفها 26

2-2- تفسير الأخطاء 27

2-3- تصويب الأخطاء 28

المبحث الثاني: الدراسات السابقة 28

الفصل الثاني: الدراسة الميدانية

المبحث الأول: الطريقة والأدوات 33

فهرس المحتويات

أ-مجتمع الدراسة..... 33

ب-عينة الدراسة 33

ج-أداة الدراسة 34

1-جمع الأخطاء..... 34

2-النسب المئوية..... 34

3-الأعمدة البيانية..... 34

المبحث الثاني: نتائج الدراسة وتحليلها 34

أولا: تحديد الأخطاء ووصفها 34

ثانيا: وصف الأخطاء وتطبيقها 35

2- تفسير الأخطاء: 46

خاتمة:..... 49